

نتنياهو: أدرس إرسال مساعدات عسكرية لأوكرانيا.. ومستعد للعب دور الوسيط



((وكالات))

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء، إنه يدرس إرسال مساعدات عسكرية إلى أوكرانيا، مبدئياً أيضاً استعداداً للعب دور الوسيط في النزاع، إذا طلب منه البلدان المتحاربان والولايات المتحدة ذلك.

وقال نتنياهو في مقابلة مع سي.إن.إن «إذا طلبت مني جميع الأطراف المعنية ذلك، سأفكر بالتأكيد، لكنني لا أفرض نفسي»، معتبراً أن ذلك يجب أن يكون في «الوقت المناسب والظروف المناسبة».

وأضاف أنه يجب أن يكون هناك طلب أيضاً من الولايات المتحدة حليف إسرائيل المقرب لأنه «لا يمكن أن يكون هناك طهارة أكثر من اللازم داخل المطبخ».

وقال نتنياهو إنه طُلب منه أن يكون وسيطاً بعد فترة وجيزة من الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير شباط من العام الماضي، لكنه رفض لأنه كان زعيم المعارضة الإسرائيلية في ذلك الوقت وليس رئيس الوزراء. وقال «لدي قاعدة: رئيس وزراء واحد في كل فترة».

ولم يقل ننتياهو من الذي طلب منه تأدية هذا الدور لكنه قال إن الطلب كان «غير رسمي». وطلبت أوكرانيا من سلف ننتياهو نفتالي بينيت القيام بدور الوسيط، واجتمع بينيت في مارس آذار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتحدث أيضاً مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لكنه لم يتمكن من إبرام اتفاق سلام. ولم يقدم ننتياهو أي تعهدات جازمة لأوكرانيا بشأن إرسال مساعدات عسكرية، خاصة وأن بلاده حافظت على علاقاتها مع روسيا.

وعندما سئل ننتياهو خلال مقابلة مع شبكة «سي ان ان» ما إذا كان بإمكان إسرائيل تقديم المساعدة لأوكرانيا في مجالات مثل القبة الحديدية التي تحمي إسرائيل من الهجمات الجوية، أجاب «حسناً، أنا بالتأكيد أدرس هذا الأمر». وأكد ننتياهو أن الولايات المتحدة نقلت مخزوناً من ذخيرة المدفعية المخصصة لإسرائيل إلى أوكرانيا. وتأتي هذه التصريحات غداة زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى القدس حيث دعا إلى الهدوء في أعقاب تصاعد العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين، كما حض إسرائيل على زيادة دعمها لأوكرانيا. وباستخدام لغة مألوفة لدى الإسرائيليين، قال بلينكن إن أوكرانيا بحاجة إلى المساعدة «لأنها تدافع بشجاعة عن شعبها». «وعن حقها في الوجود».